

الأغاني

خرجت يوما من داري وأنا مخمور أتنسم الهواء فمررت برجل ينشد رجلا معه لذي الرمة .
صوت .

- (أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيَّ أَنْزِي وَبَيْنَنَا ... مَهَاوٍ لَطَافِ الْعَيْنِ فِيهِنَّ مَطَرَح) .
 - (ذَكَرْتُكَ أَنْ مَرَّتُ بِنَا أُمُّ شَادِنٍ ... أَمَامَ الْمَطَايَا تَشْرِبُ وَتَسْنَج) .
 - (مِنَ الْمُؤَلِّفَاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ ... شُعَاعُ الضَّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّح) .
 - (هِيَ الشَّيْءُ أَعْطَا فَاً وَجِيداً وَمُقْلَةً ... وَمَيَّةٌ مِنْهَا بَعْدُ أَبْهَى وَأَمْلَحُ) .
 - (كَأَنَّ الْبُرَى وَالْعَاجَ عَيجَتِ مُتَوْنُهُ ... عَلَى عُشَرٍ نَهَى بِهِ السَّيْلَ أَبْطَح) .
 - (لَئِنْ كَانَتِ الدُّنْيَا عَلَيَّ كَمَا أُرَى ... تَبَارِيحَ مِنْ مَيَّ فَلِلْمَوْتِ أَرْوَح) .
- فأعجبني فصنعت فيه لحنًا غنيت به المأمون فأخذت به منه مائة ألف درهم .

لحن إسحاق في هذه الأبيات أول مطلق في مجرى البنصر .

حدثني يحيى بن محمد الطاهري قال حدثني ينشو مولى أبي أحمد بن الرشيد قال .

اشتراني مولاي أبو أحمد بن الرشيد واشترى رفيقي محمومًا فدفعنا إلى وكيل له أعجمي خراساني وقال له انحدر بهذين الغلامين إلى بغداد